

المذهب الوهابي للآل سعود



المصدر : الاندبندنت

الكاتب : فلورا فيليب

لقد ارتكب المذهب الوهابي جرائم كثيرة بحق المسلمين ولم يتورعوا اصحاب هذا المذهب ان ينسبوا جرائمهم الشنيعة إلى فريضة الجهاد التي ذرها ابن في كتابه الحكيم وجدد لها شروطها .

ولكن هذا المذهب الذي أسس لأهداف سياسية ولبسط نفوذ الاحتلال البريطاني في القرنين الماضيين لم يروا عندهاً لهم الا المسلمين .

ان كل ما كان يحرك هذا المذهب هو السلطه والنفوذ فقد كان محمد بن عبد الوهاب مؤسس هذا المذهب يتستر وراء آل سعود ، فأحدهم يمثل الخط السياسي والاخر يمثل الخط العقائدي وبهذا استطاعوا ان يسطون نفوذهم في اوساط الجزرية العربية .

ولم يكتفو بهذا بل بدأ حملاتهم نحو مصر والشام والعراق وارهبوa المسلمين الامنيين .

وبعد ما تم لهم ما ارادوا فتحوا ابواب الحجاز ونجد للجنود البريطانيين ليعيثنوا الفساد بأرض الوحي .

لقد كانت بريطانيا تجول وتصول في الجزيئه العربية ولم يخبرنا التاريخ بأن جنودها قد تعرض لهجوم بل كان مرحباً به ، ولم نجد في التاريخ حادثة واحدة تؤكد تصدي جنود آل سعود للجنود البريطانيين .

ولم نقرأ أو نسمع بأن مشايخ المذهب الوهابي قد افتوا بحرمة تواجد الجنود البريطانيين في ارض الحرمين ..

ولكن عندما يقوم عليهم الجاسوس البريطاني الشهير لورانس العرب تُنحر تحت اقدامه الاشاحي والقرايين ماين ماحد فأن حكام وعلماء آل سعود يقدمون له فروض الطاعة والاخلاص فأي مذهب هذا الذي يحل قتل المسلم ويدع الغازي الكافر يصلو ويحول بأرضه ...